إجابات الأسئلة
في منتدى
منبر التوحيد والجهاد

المجموعة الرابعه

عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا
منبر التوحيد والجهاد

حكم الذين يوالون جيوش الأنظمة ويستهزئون بآيات الله عند وعظهم ؟

رقم السؤال:253 القسم : العقيده

تاريخ النشر:9 //10 2009 المجيـــب: اللجنـــة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

إلى كل من ساهم في إعلاء كلمة الله وقاتل لأجل إعلائها....والله إني أحبكم في الله، أنا أعمل مع أخي الذي هو من الذين سأذكرهم في النص..أما سؤالي فهو أنه هناك في مجتمعنا الكثير من الناس الذين يوالون الجيش عل قتل المسلمين الموحدين واعتقالهم في لبنان من أجل ما يقولون بأنه إحلال السلام والعيش بسلام وقطع باب التطرف، ويقصدون بالتطرف الجماعة السلفية، وعندما نواجههم بالحجج الشرعية والأحاديث النبوية وآيات من القرآن الكريم يستهزئون بها وبالدين. فهل هؤلاء الناس يكفرون؟ وهل يجوز مرافقتهم أو إلقاء السلام عليهم وإن كانوا من ذوي الرحم؟ أرجو من الشيخ أبي محمد المقدسي أو اللجنة المشرفة الرد على سؤالي بسرعة؛ لأني أعمل مع أخي الذي ذكرت بأنه منهم، وما هو المفروض منّي أن أفعله ؟

السائل: عاشق الشهادة

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته...

أحبك الله الذي أحببتنا من أجله ووضع لك القبول في الأرض.

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد...

اعلم أخي السائل أن الموالاة هي: المحبة والمودة والمتابعة والنصرة باللسان والسنان، وهي تكون للمسلمين، وصرف ذلك للكافرين هي ردة عن الدين، ومن المعلوم أن الحكومات الطاغوتية المتسلطة على أزمة الحكم في بلاد المسلمين وكذلك جيوشها هم جميعا طوائف كفر وردة، لا تصح موالاتهم، بل يجب البراءة منهم.

وعليه فموالاة الجيش اللبناني ومناصرته ومعاونته على قتل الموحدين واعتقالهم هي ردة صريحة، لا يسوغها بحال ما يذكرونه من مبررات كإحلال السلام والعيش بسلام وقطع باب التطرف.

قال تعالى: {بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (138) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا} [النساء: 138 ، 139].

أما الاستهزاء بالله وآياته ورسوله فهو أيضا كفر بواح، عندنا من الله فيه برهان، قال الله تعالى: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ (65) لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} [التوبة: 65 ، 66].

فهذا نص صريح في كفر من يستهزئ بالله وآياته ورسوله، ولو كان استهزاؤه على وجه الخوض واللهزل واللعب، وليس على وجه الاعتقاد أو الاستحلال. وعليه؛ فمن ألقيت على مسامعه آيات الله وأحاديث رسوله في مسألة من المسائل فاستهزأ بهما أو بشيء من الدين أو أحكامه فهو كافر مرتد، ومن كان هذا حاله لا يجالس ولا يصاحب ولا يُلقى عليه السلام ولا يُختلط به إلا لدعوته، وبالجملة يجب إظهار البراءة منه، حتى وإن كان من ذوي الأرحام.

أما إن كان العمل مع أحد من المذكورين هو عمل حلال كتجارة مثلا، وليس فيه مناصرة أو معاونة للكافرين، فلا تحرم، بشرط أن لا يكون العمل معه يؤدي إلى ملاطفته ومضاحكته والركون إليه، ونحو ذلك من الأفعال التي تأتي

عن طريـق الاسـتئناس والمعاشـرة وطـول الصـحبة. وإن كان الأولى البعد عن العمـل معـه وخاصـة إن كـان هنـاك عمـل متـاح غيـره. ولكـن نوصـيك أخانـا بالتحقق مـن أن اسـتهزاء المـذكورين هوحقـا بالآيـات والأحـاديث وليـس يفهمك أنت خصوصا إن كان مرجوحا ؛ إن صدر ذلك منهم أثناء النقاش والمماراة ، فلا ينبغـي التعجـل بتكفيرهـم إن كان الحال كذلك بسبب الخصومة وحظـوظ النفـس ، بـل ينبغي تمحيص أقوالهم وأفعالهم والتحقـق منهـا إن كـانت محتملة .. هذا وبالله تعالى التوفيق.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو الوليد المقدسي

حكم التارك لأرض الجهاد من غير عذر؟

رقم السؤال:231 القسم : الجهاد وأحكامه

تاريخ النشر: 9 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم يا شيخي الحبيب..

أنا شاب عراقي تركت ارض العراق على طلب من والداي ولأنه وضعي أصبح حرجا نوعا ما هناك بعد اعتقالي فأصبحت مطلوبا هناك ولكن لم أكن مطلوبا بقوة يعني إذا غادرت إلى غير مدينه لا يعرفني فيها احد لن يحدث علي شيء بإذن الله ولكن إلحاح والداي وضعف قلبي عندما يتكلمون معي لبيت طلبهم وغادرت العراق لأكمل دراستي في إحدى البلدان الإسلامية فيا شيخي الحبيب هل أنا مولي الدبر هل أنا فار من الزحف ؟؟؟ علما أنني كنت من العاملين في الجهاد في العراق .

السائل: أبو معاذ العراقي

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..أخي السائل بارك الله فيك :

من كانت حالته كحالتك من حضور العدو لبلده وحضوره الزحف -بجهاده مع إخوانه - فلا شك أن الجهاد متعين في حقه ولا يجوز له ترك الجهاد لأي مصلحة دنيوية مهما كانت ، فحفظ الدين مقدم على حفظ سائر المصالح من النفس والعقل والمال والنسل وفي مثل هذا الجهاد المتعين لا إذن لأحد فيه على أحد ثم إن طاعتك لوالديك

هي في حدود غير المعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فكان الأصل في حقك ألا تطيع والديك فيما أمراك به من ترك الجهاد المتعين عليك ، ثم كيف تترك الجهاد لإعلاء كلمة الله لإكمال دراسة دنيوية ؟!أليس لك أسوة حسنة في كثير من المجاهدين الذين تركوا مصالحهم الدنيوية نصرة لدين الله ومنهم الأمير الشهيد كما نحسبه بيت الله محسود عندما ترك دراسته الجامعية والتحق بصفوف المجاهدين بعد الغزو الصليبي لأفغانستان فأعلى الله ذكره في الدنيا وهابه أعداؤه ؟ لا شك أخي بارك الله فيك أنك أخطأت بتركك ساحة الجهاد لغير عذر شرعي خصوصا وأنك ذكرت أنه كان بإمكانك لو غيرت مدينتك أن تتابع جهادك دون أن يعرفك أحد .. فعليك بالإكثار من الاستغفار والتوبة إلى الله وإن استطعت العودة إلى الجهاد ونفع إخوانك أو نصرتهم في أي ساحة من الساحات ؛ فعليك ذلك ..نسأل الله أن يعفو عنا وعنك .

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

حول من يصدر قانونا لبيع الخمر في فندقه ويحرس من يتعاطاها ؟

رقم السؤال:240 القسم : العقيده

تاريخ النشـر: 10 / 10/2009 المجيـــب: اللجنـــة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته... عنـدي شـبهة فـي مسالة كفر محكمي القوانين و هي كالتالي:

إذا كان هنالك رجل مسلم له فندق ، و أصدر قانونا فـي الفندق لبيع الخمر و عدم التعـرض لشـاربيه و فـوق ذلـك عين عددا من موظفي الأمن لمنع من يعترض على ذلـك. فما حكمه ؟ بارك الله فيكم.

السائل: abuHafs

* * *

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

أخانا الفاضل هذا الذي يصـدر قانونـا داخليـا فـي فنـدقه ليبيع الخمر ولكي لا يتعرض لشاربيها ويعيّن موظفي أمـن لحراسة بائعيها وشـاربيها ، لا يتمكـن مـن ذلـك إلا عنـدما تكون الدولة التي يعيش فيها تبيح الخمـر وترخـص لبيعهـا وتعاطيها بقوانينها الوضعية فهو يمتنع عن تحريمها ويفعـل ما ذكرت امتناعا بشوكة قوانينها وقوة جيشها التي تفرض هذه القوانين .. ومن فعل ذلك فهو من الطائفة الممتنعـة عن الشرع وعن القدرة ، وقد فصل القول في أمثال هذه الطوائف شيخ الإسلام ابن تيمية ..

وقد أجاب الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله بشيء مثل هذا الذي سألت عنه حين سئل عن حماية أسواق البغاء فقال في الفتوى رقم (3903) ص 190/12 من فتاواه:

(س- البلدان التي يوجد فيها أسواق البغايا، وتحمى ولا إنكار، هل يدخل هذا في الإباحية؟ – هكذا في المطبوع والصواب (الإباحة) كما يدل عليه الجواب -.

ج- يخشى أن يصل إلى الكفر، وقد يكون كالقوانين لأنه إذن عمومي وإن لم يعتقد أنه حلال). أ.هـ. فتأمل تشبيه الشيخ الإذن العمومي بالقوانين التي يكفّر محكميها كما هو معلوم عنه في رسالته في تحكيم القوانين ، وكلامه في أسواق البغاء التي تحمى فقط دون قوانين ولذلك قال يخشى أن تصل إلى الكفر ، ولو كانت ممتنعة بشوكة القوانين ويرخص لها صراحة بتشريع القوانين كما هو واقع من تسأل عنه لما قال (يخشى) والله أعلم ، إذ أن الامتناع بشوكة القوانين وقوة المرتدين عن تحريم الخمر أو الربا أو غيره من المحرمات والامتناع بشوكتهم وترخيصهم في ترويج الخمر وبيعها ليس كالبيع المجرد الذي قد يقع فيه المسلم أحيانا كمعصية .. في ظل دولة الإسلام أو حتى غيرها .. والله أعلم.

إجابة اللجنة الشرعية :

حكم الصلاة خلف نواب حماس البرلمانيين ؟

رقم السؤال:293 القسم : العقيده

تاريخ النشـر: 10/1/2009 المجيـــب: اللجنـــة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم.. إذا أمكن يا شيخ أن تفيدني عن حكم الصلاة خلف نواب حماس البرلمانيين ؟ فلقد رأيت بعض المشايخ عندما يري أن الأمام من هؤلاء النواب يترك الجماعة ويغادر المسجد إما لمسجد آخر أو يصلي في بيته ؟

السائل: أبو حمزة المقدسي

* * *

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

لا فرق بين نواب حماس أو نواب فتح أو نواب الإخوان أو نواب أدعياء السلفية أو غيرهم في هذا الباب ، مادامت حقيقة النيابة واحدة وهي التشريع وفقا لدين الديمقراطية والتحاكم إلى القوانين الوضعية ، والقسم على احترامها والولاء لها قبل الشروع في الوظيفة التشريعية ؛ فالعضو نتيجة لهذا القسم يحترم جميع التشريعات الكفرية التي ستشرعها وتقرها الأكثرية حتى ولو لم يشارك في تشريعها أو يوافق عليها لأنه أقسم على ذلك وهذه حقيقة دين الديمقراطية (حاكمية الجماهير) ..

وما يفعله المشايخ الذين ذكرتهم في سؤالك من ترك الصلاة خلف هؤلاء النواب هو عين الصواب ؛لأنه لا يجوز

أن يصلى خلف من تلطخ بهذه البدعة المكفرة حتى من لم يكفرهم بأعيانهم فلا يحل له أن يصلي خلفهم مادام يعرف حقيقة عملهم المذكور وديـن الديمقراطية الذي يشاركون فيه ..

فالإمام أحمد كان يفتي بترك الصلاة خلف الجهمية مع أنه لم يكن يكفر أعيانهم ، وفي ظني أن بدعة الديموقراطين المشرعين لا تقل عن شناعة بدعة الجهمية إن لم تزد عليها ولا يستنكر كلامي هذا إلا من يستهين ببدعة الديمقراطية لجهله بها ولجهله بما يمارسه نوابها ..

وعليه فلا يحل لك أن تصلي خلف نوابها سواء كانوا من حماس أو من فتح أو من غيرهم ، وإذا كنت تعرف أن المسجد يؤم فيه أحد هؤلاء النواب فلا تأته ابتداء ؛ وصل في مسجد آخر ، أما إن قُدم للصلاة فجأة كما يفعله بعض الناس حين يقدمون النواب إكراما لهم وتقديرا ولو فقهوا توحيدهم ودينهم لأقصوهم وأخروهم ولما قدموهم ، فإن تفاجأت بمثل هذا فلك أن تنسحب من المسجد ولو أن تصلي في بيتك وصلاتك في مسجد آخر هي الأولى حتى لا تترك صلاة الجماعة في المسجد .. وفقك الله لكل خير.

إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي

حول حرب الحوثيين والنظام اليمني ؟

رقم السؤال:285 القسم : الجهاد وأحكامه

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أريد أن أسأل عن الحرب الدائرة الآن في اليمن هل هي مشروعه وأنا أرى كثير من الإخوة هنا يصفون في صف الطاغية ويقولون الله ينصره عليهم ولا أخفي عليك يا شيخ أني متعاطف مع المشردين ولا أرى في هذه الحرب أي فائدة لا أهل السنة بل أراها ظلما لهؤلاء العوائل ممن ينتسبون للسنة ؟

السائل: aborahil

* * *

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله..

أخانا الفاضل.. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

الحرب الدائرة بين الحوثيين وبين النظام اليمني لا ناقة لأهل السنة فيها ولا جمل وليس من الشرع ولا من العقل أن ينصر أهل السنة فيها طائفة على طائفة ويضيعون بذلك جهودهم وطاقاتهم التي يجب أن يوفرونها لنصرة دينهم ومشروعهم الخاص بهم ، ليس من الشرع ولا من العقل أن يكون أبناء المسلمين وقودا لمعارك ومشاريع غيرهم ..

بل على أهل السنة الاستفادة من هذه الظروف بتربية أبنائهم وإعدادهم لنصرة الحق والتوحيد والانحياز إلى أنصار الدين الذين همهم إعلاء راية التوحيد لا رايات الشرك والتنديد ولا رايات الروافض والأحزاب الباطنية الخبيثة .. فمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله كما في الحديث الصحيح ، لا من قاتل في سبيل الأنظمة المحكمة للقوانين ، ولا من قاتل في سبيل الأحزاب والطوائف المحرفة للدين والمكفرة لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والمخونة لزوجاته ..

وتعاطفك مع المستضعفين من النساء والولدان وإغاثتهم أمر محمود لا حرج عليك فيه حتى ولو لم يكونوا من أهل السنة ؛ إن لم يكونوا من المحاربين لأهل السنة ؛ فكيف إن كان من تقصدهم ينتسبون إلى أهل السنة كما أشرت في سؤالك .. وفقك الله لكل خير.

إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي

ما حكم من دل على عنوان محامي ؟ هل ارتكب مكفرا بذلك ؟

رقم السؤال:265 القسم : العقيده

تاريخ النشر: 10/10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

مشايخنا الأفاضل ...السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..حدثت لي حادثة من مدة ليست بالقصيرة، وهي:

في يوم من الأيام كنت أمشي في الشارع عندها استوقفني رجل كبير في السن قال لي أين مكتب المحامي وقال لي أسمه , أنا لا أعرف ذلك المحامي لكن على حسب علمي أن هناك بيت قريب منا فيه مكتب لمحامي فأنا أجبت ذلك الرجل الكبير وقلت له في ذلك البيت يوجد مكتب محامي لكن أنا لا أعرف أسمه لا أدري كيف صدر مني هذا الفعل الأرعن , لكنه صدر وهذه الحادثة لازالت تجول في خاطري فأنا أريد أن أسألكم هل أنا وقعت في مناط للكفر بدلّ ذلك الرجل على مكتب المحامي ..هذه هي الحادثة ,علما بأني ذلك الرجل لا أعرفه ولا أعرف ماذا يريد المحامي , لكني فعلت - والله المستعان - والسلام .

السائل: أبو عائشة الليبي

* * *

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أخانا السائل لا تشدد فيشدد الله عليك .. ولا تتكلف تتبع مثل هذه الأمور والتفتيش فيها فالله تعالى وصف نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله : (قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ) ، فمعلوم أن من يقصدون المحامين يقصدونهم لأشياء كثيرة بعضها لا حرج فيه فمنهم من يذهب لاستشارة قانونية أو يسأل عن نازلة حلت به وعن متعلقاتها وما له وما عليه فيها .. ومنهم من ربما يوكل محامي لكثير من المباحات كبيع أرض أو تملكها أو كفالة شخص أو توثيق عقود أو بيوع أو شراكات أو غير ذلك من المسائل المباحة ، وأيضا ليس كل من لجأ إلى محام في نازلة أو ليدفع عن نفسه أو أهله أو ولده مصيبة أو داهية أو حكما جائرا أو يخفف من مظلمة لا بد أن يتحاكم إلى الأحكام الطاغوتية المناقضة لشرع الله ؛ بل هناك من يتحاكم إلى ما يسمى بالأحوال الشخصية من طلاق وزواج وخلع وحضانة ومواريث ونحوها متأولا أنها تحكم بالمذاهب الإسلامية ، وهناك من يتحاكم في بعض المسائل الإدارية كالخلافات التي تجري بين ملاك العقارات والمستأجرين ونحو ذلك متأولا أن التحاكم في هذه الأبواب ينبني على مجلة الأحكام العدلية التي وهي أنظمة مشتقة من الفقه الحنفي منذ زمن العثمانيين لا زال يعمل ببعضها في مجال القانون المدني في بعض البلاد .. فمن تعجل في تكفير أمثال هؤلاء المتأولين فقد أبعد النجعة ، وزلت به الأقدام إلى مهاوي الغلو في التكفير ، وأكثر من يتكلمون في أبواب التحاكم ممن يكفرون عوام الناس في زماننا لأجل ذلك ، ولا يراعون استضعافهم وغياب سلطان الشرع ؛ وأكثرهم لا يراعون تأويل من يلجأ إلى مثل هذه الأبواب، بل أكثرهم لا يعرفون تفاصيلها ، بل عندهم أن كل من اقترب من مخفر شرطة أو من محكمة أو من محام فقد تعدى قنطرة التكفير دون نظر أو تفصيل !! وهذا أمر خطير أدعو الشباب إلى التروي فيه والتبصر ومعرفة تفاصيل كل نازلة على حده ، والتفريق دوما بين الطائفة المحاربة الممتنعة وبين من يتبعها ، وبين من ليسوا من أتباع الطائفة الممتنعة من عموم الناس .. وطائفة المحامين الأصل أنهم ليسوا من الممتنعين بشوكة فهم ليسوا كالقضاة ، ووظيفتهم وإن كانت مظنة الكفر لما فيها من احتكام للقوانين الوضعية ؛ ولكن لأجل وجود التخصص في هذه الوظيفة ولأجل تنوع المحاكم والقضايا والقوانين ؛ وكون المحامين كما قلنا ليسوا من الطائفة المحاربة الممتنعة وجب النظر في كل محام على حدة لمعرفة عمله وتخصصه ومن ثم الحكم عليه بحسب ذلك ..أما

تكفير جميع المحامين لمجرد الوظيفة دون تفصيل فنـراه من أخطاء التكفير .. وعليـه فـدلالتك لـذلك الرجـل علـى مكتـب المحـام لا يمكـن عـدها مـن التعـاون علـى الكفـر الصريح ؛ لـورود كـثير مـن الاحتمـالات المتقدمـة وغيرهـا على هدف هذا السائل من ذهابه إلى المحامي ؛ وننصحك بـترك تكلـف التنقيـب عمـا وراء ذلـك ، والإعـراض عـن وساوس الشيطان الذي يوهمك أنك قد ارتكبت مناطا من مناطات التكفير .. ولـو تـورعت ابتـداء فلـم تـدل الرجـل على المحامي منذ البدايـة لمـا كـان لأحـد أن ينكـر عليـك ذلك ؛ ويكون فعلك مندرجا تحـت بـاب اتقـاء الشـبهات .. هدانا الله وإياك إلى العلم النافع والعمل الصالح ..

إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي

حكم رمي بعض العلماء المنحازين إلى عدوة الحكومات بالنفاق ؟

رقم السؤال:65 **القسم : العقيده**

تاريخ النشر: 10/1 0/2009 **المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر**

نص السؤال:

السلام عليكم ورحمه الله وبركـاته ..حيـاكم اللـه شـيخنا ،أسأل الله العظيم أن تكونوا فـي تمـام الصـحة والعافيـة سؤالي شيخنا عن الحكم بالنفاق على المعين .

وخاصـة أولئـك العلمـاء الـذين دافعـوا عـن الطـواغيت وارتموا في أحضانهم وخذلوا عـن نصـرة الإسـلام بالمـال والنفس ، ورموا المجاهدين وأنصارهم بكل أنـواع السـفه والشطط ، ورموا علماء الحق بـأنهم خـوارج وغيـره ممـا يعرفه فضيلتك .

السائل: الزبير المصري

* * *

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد اللـه أنّ العاقبـة للمتّقيـن و لا عـدوان إلاّ علـى الظّالمين .و بعد :

أولا : روى البخاريّ و مسلم فـي صـحيحيهما أنّ عتبـان بن مالك أتـى النـبيّ عليـه الصّـلاة و السّـلام ، فقـال : يـا رسول الله قد أنكرتُ بصري ، و أنا أصـلّي لقـومي ، فـإذا كـانت الأمطـار سـال الـوادي الـذي بينـي و بينهـم ، و لـم أستطع أن آتي مسجدهم فأصـلّي بهـم ، وددتُ يـا رسـول الله أنّك تأتني فتصلّي في بيتي فأتّخذه مصـلّى . قـال لـه رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : سأفعل إن شاء الله .

قال عتبان : فغدا رسول الله عليه الصّلاة و السّلام و أبو بكر حين ارتفع النّهار ، فأستأذن رسول الله عليه الصّلاة و السّلام فأذنتُ له ، فلم يجلس حتّى دخل البيت ثمّ قال : أين تحبّ أن أصلّي في بيتك ؟ . قال : فأشرتُ إليه إلى ناحية من البيت ، فقام رسول الله عليه الصّلاة و السّلام فكبّر ، فقمنا فصففنا فصلّى ركعتين ثمّ سلّم ، قال – أي عتبان - : فحبسناه على خريزة صنعناها له ، قال : فثاب في البيت رجال من أهل الدّار ذوو عدد فاجتمعوا ، فقال قائل منهم : أين مالك بن الدّخشن – أو ابن الدّخشن - ؟ . فقال بعضهم : ذاك منافق لا يحبّ الله و رسوله . فقال رسول الله عليه الصّلاة و السّلام : لا تقل ذلك ، ألا تراه قد قال لا إله إلاّ الله يريد بذلك وجه الله ؟ . قال : الله و رسوله أعلم ، قال : فإنّا نرى وجهه و نصيحته إلى المنافقين . قال رسول الله عليه الصّلاة و السّلام : فإنّ الله حرّم على النّار من قال لا إله إلاّ الله يبتغي بذلك وجه الله .

الشاهد من القصّة لعلّها عُلمت ، و هو لمّا افتُقد مالك بن الدّخشن قال بعضهم في مجلس رسول الله عليه الصّلاة و السّلام بأنّه منافق ، و العلّة في رمي بعضهم مالك بن الدّخشن بالنفاق هو لما رأوه من مجالسته لمن عُلم نفاقه و عداؤه لله و لرسوله عليه الصّلاة و السّلام ، و أما النبيّ عليه الصّلاة و السّلام فلم يعترض على الّذي رمى بالنفاق إلاّ لمّا عيّن ابن الدّخشن ، و لم ينكر عليه مطلق التعيين بالنفاق إذا توفّرت دواعيه ، أمّا مالك بن الدّخشن فهو من الأنصار و هو ممّن شهد بدرا و ما بعدها من الغزوات مع رسول الله عليه الصّلاة و السّلام ، فشهوده الغزوات و لا سيما غزوة بدر كانت تزكية له تمنع من رميه بالنفاق رضي الله عنه و الظاهر عنوان الباطن كما هو مقرّر عندنا ، فكيف بامرئ ليس له ما لمالك بن الدّخشن بل ليس له إلا ارتكابه ما يوجب رميه بالنفاق ؟

فالحديث يدلّ على مشروعية رمي المعيّن بالنفاق إذا أتى ما يوجب ذلك بعد توفر الشروط و انتفاء الموانع ، و ليس بناءا على الظنّ أو الوهم ، فهم علّلوا رميهم له بالنفاق واتوا بأمر ظاهر معلوم عندهم ، و هذا مصداقا لقوله الله تعالى : " وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذاً مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعاً " .

ثانيا : تعيين أحد بالنفاق هو حكم شرعي يجب على القائل به أن يتقي الله بأن يرمي إنسانا بريئا ممّا اتُّهم به ، فلا يجوز فتح باب كما فُتح من قبل من أناس لا خلاق لهم رموا كلّ من خالفهم بالبدعة بحجة الجرح و التعديل ، فما رأينا منهم إلاّ جرح و تنكيل و ليس ثمّة تعديل أبدا إلاّ لمن خضع لمنهجهم و رضخ لمشايخهم ، فكلّ إمريء هو رهين بما يقول و يفعل يوم يوقف بين يدي الله العظيم ، فليُحاسب الإنسان نفسه و يتقي ربّه و يتثبّت من كلّ أمر قبل أن يرمي أحدا بالنفاق أو البدعة أو الكفر ، و الله المستعان .

ثالثا : أدلّة كثيرة بيّنت فضل العلم و مكانة العلماء ، و يكفي للعلماء شرفا أنّ الله أشهدهم على وحدانيته و قرنهم مع نفسه و ملائكته ، و يكفيهم شرفا أنّهم ورثة الأنبياء عليهم الصّلاة و السّلام ، لكن ما يجب أن يُعلم أنّ العالم لم يُفضل على سائر الخلق بعد الأنبياء لمجرد محفوظاته أو شهادته الأكاديمية أو شهرته ، بل نال هذا الفضل لقيامه بأمر الله تعالى دعوة و مناصحة و صدعا بالحقّ ، و أمرا بالمعروف و نهيا عن المنكر ، و جهادا في سبيل الله ، العالم يجب أن يكون في مقدّمة قافلة أهل الحق و لا سيما في الجهاد في سبيل الله، كما قيل (إن كنت إمامي فكن أمامي)، أمّا إذا تخلّى العالم عن دوره المنوط به شرعا ، فقد تخلّى عن وصفه بالعالم ، فعلماء السلف اعتبروا الدخول مجرّد الدخول إلى الحكام في مجالسهم تُهمة ، فكيف بمن يبذل لهم الثناء والتأييد و يحرّضهم على إخوانه المسلمين لمجرّد أنّهم خالفوه الرأي ، أو عارضوا الحاكم لاقترافه الموبقات ، هذا لم يُعرف إلاّ ممن عادى الحق و أهله ، قال العلامة بدر الدّين بن جماعة الكناني في كتابه تذكرة السامع و المتكلّم : (و اعلم أنّ جميع ما ذكر من فضيلة العلم و العلماء إنّما هو في حق العلماء العاملين الأبرار المتّقين الّذين قصدوا به وجه الله الكريم و الزلفى لديه في جنّات النعيم لا من طلبه بسوء نيّة ، أو خبث طويّة ، أو لأغراض دنيوية من جاه أو مال أو مكاثرة الأتباع). انتهى

فالّذي شرّف العلماء كما أشرتُ آنفا هو الّذي قال سبحانه : " إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ * إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ " .

فالـدارس للقـرآن و السـنة عليـه أن يأخـذ المصـدر الشـرعي أنّـه كلّـه مـن عنـد اللـه ، لا أن يتشـبث فقـط بالنصوص الّتي تدلّ على عظم مكانة العلماء و يهمل النصـوص الّـتي تحـدد علمـاء الحـق مـن علمـاء السـوء ، فالعلماء ليسـوا كلّهـم علـى رتبـة واحـدة بنـص القـرآن و السنّة و عمل سلف الأمّة .

فللعلماء دور منوط بهم خاصّة في هذا الزمان بأن يقفوا مـع أمّتهـم ، مـع مشـاكلها و همومهـا ، وكـثير مـن بلـدان العالم الإسلامي محتلّة من طرف الكفـار الأصـليين فـأين العلماء ؟ ، قتل و تشريد و انتهاك للأعـراض يُمـارس فـي كـثير مـن البلـدان الإسـلامية فـأين دور العلمـاء ؟ ، نشـر الرذيلة و المجون و المنكرات في كثير من بلـدان العـالم الإسلامي ، فـأين دور العلمـاء ؟ ، نسـاء رمّلـت و أطفـال يُتّموا و شعب شرّد في كثير من بلـدان العـالم الإسـلامي علـى أيـدي المحتلّيـن ، فـأين دور العلمـاء ؟ ، شـريعة الإسلام معطّلة بـل و محاربـة مـن طـرف حكـام البلـدان الإسلامية ، فأين دور العلماء ؟ ، الدعاة إلى الله يزج بهـم في مختلف السجون ، و دعاة الإباحية و المجون والإلحـاد والنفـاق يصـدّرون فـي المناصـب الرفيعـة ، فـأين دور العلماء ؟ ، وتفتح أبـواب الحرّيـة للنصارى و لليهـود فـي عالمنا الإسلامي على مصراعيها ؛ و التضييق والمضايقات على دعاة الحـق بكافـة الأسـاليب والوسـائل ، فـأين دور العلمـاء ؟ ، و هـذا المسـجد الأقصـى تُنتهـك حرمـاته ، و الشعب الفلسطيني محاصر ، فأين دور العلماء ؟

أقول : لم نعرف من كثير من هؤلاء العلماء إلاّ ما يتعلّـق بحكامهم مـدحا و إطـراء و دفاعـا عنهـم ، و فـي المقابـل يتفننون بالتنكيـل و التحريـض علـى كـلّ مـن أراد منازعـة هؤلاء الحكـام فـي حكمهـم ، فصـار دور كـثير مـن هـؤلاء العلمـاء هـو دور المحـامي علـى المجـرم ، و لا حـول و لا قوّة إلاّ بالله .

قال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا إِنَّ كَثِيـراً مِـنَ الْأَحْبَـارِ وَالرُّهْبَـانِ لَيَـأْكُلُونَ أَمْـوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِـلِ وَيَصُـدُّونَ عَـنْ سَبِيلِ اللَّهِ " ، فعلى العلمـاء أن يَتقّـوا اللّـهَ و يعـودوا إلـى رشَدَهم ، و يأخذوا مكانتهم اللائقة بهم .

رابعا : أنصح الإخوة الأحباب وأحثهم على طلب العلـم و عدم الإنشغال - ولا أقول عـدم الإهتمـام - برمـي الغيـر بأيّ تُهمـة فهـذا مضـيعة للأوقـات ، اهتمّـوا بـالعلم لعلّكـم

تسـدّون الثغـرة الّـتي خلّفهـا مـن نخـالفهم مـن هـؤلاء العلماء ، أصدقوا مع الله في الطلب و أخلصـوا لـه سـائر أعمالكم ، و ابذلوا علمكم سواء قلّ أم كثُر لنصـرة الحـق و أهل الحق لا سيما الواقفين في ثغـور الأُمّـة المـدافعين عن عرضها و عن أراضيها بل و عن دينهـا . و لا حـول و لا قوّة إلاّ بالله .

إجابة عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو حفص سفيان الجزائري

حول جماعة أنصار السنة في العراق ؟

رقم السؤال:273 القسم : تراجم وجرح وتعديل

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

بسم الله .. سؤالي هو ما الموقف الشرعي تجاه جماعة أنصار السنة في العراق؟

والسلام عليكم ورحمة الله .

السائل: helal111

* * *

الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن جماعة أنصار السنة هي جماعة جهادية ، تعمل على دفع العدو الصائل في بلاد الرافدين ، وتقاتل من انحاز إليه وتولاه من المرتدين ، توافق في معتقداتها عقيدة أهل السنة والجماعة ، لا سيما في مسألة الحاكمية والولاء والبراء . ولكن عتبنا على إخواننا في جماعة أنصار السنة هو تأخر انضوائهم تحت راية دولة العراق الإسلامية ، والالتحام بصفوفها ، وشد أزرها.

ونحن نهيب في هذا المقام بإخواننا في جماعة أنصار السنة وغيرها من الجماعات الجهادية الصادقة وندعوهم إلى توحيد الكلمة تحت كلمة التوحيد وتقديم مصلحة الدين على كل ما سواها من المصالح لما في ذلك من

أسباب تعجيل النصر ، وإغاظة أعداء الله ، وندعوهم لنبذ الخلاف والفرقة لما في الاختلاف والتفرق من الفشل وتوهين بل ذهاب القوة وتأخر النصر كما هو معلوم من دين الله وسننه سبحانه ، قال جل وعلا : [وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ]

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوحد صف إخواننا المجاهدين وأن يصوب رأيهم ، ويسدد رميهم ، ويجمع كلمتهم على الحق والدين ، آمين.

هذا والله تعالى أعلم وأحكم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو النور الفلسطيني

ما هي الأسباب التي قد تخذل المجاهد وقت النفير ؟

رقم السؤال:185 القسم : الجهاد وأحكامه

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم..

أنا أحد الشباب الذين من الله عليهم بهدايته بعد أن إنغمر في الذنوب والمعاصي ثم ما زلت أرتقي حتى أدخل الله في قلبي حب الجهاد والمجاهدين وجعله هما لا ينقطع ، فمنذ سنين وقضية الجهاد في بالي ، لكن مع التقاعس بدأت الانتكاسة شيئا فشيئا بالرجوع رغما عني...وعلمت حينئذ أنه لا حل إلا بالنفير إلى لجهاد ولن تكون الاستقامة إلا بين المجاهدين .. وبعد عدة سنوات من البحث والدعاء والرجاء وفقني الله فالتقيت بأحد الإخوة ... وافق على مساعدتي للنفير إلى أرض العزة والكرامة ،وكنت اعلم أن السعادة والهناء والعزة والكرامة والاستقامة على شرعه لن تكون إلا هناك .. لكن أهلي رفضوا ذهابي .. وهددوني بإخبار الشرطة والأمن ، فنزلت راغما عند قولهم ولم أشأ أن أكون سببا في دخول إخواني إلى السجن. ومنذ تلك اللحظة وأنا أعيش في جحيم فقد اختفى الإخوة عني لسبب أمني بعد أن انفضح الأمر، وللأسف رجعت إلى بعض الذنوب التي تلاشت عندما كنت أجهز نفسي وأسعى للجهاد.

فهل هذا من الخذلان؟ م أنني لست أهلا للجهاد؟ أفيدونا بارك الله فيكم ، وشكرا.

السائل: باحث عن الجهاد

* * *

الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فاعلم أخي وفقنا الله وإياك لكل خير، أن الذنوب والمعاصي هي من أعظم وأخطر الأسباب التي قد تخذل المجاهد وقت النفير ، بل وقد تكون من الأسباب في توليه الدبر عند التقاء الصفين ، ولا شك كذلك في أن الذنوب هي من أسباب تأخر النصر، يقول الله جل وعلا : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا)..الآية. قال ابن كثير: أي ببعض ذنوبهم السالفة. واعلم هدانا الله وإياك أنه يتحتم على كل مسلم أن يجاهد نفسه على ترك الذنوب والمعاصي ، ويجاهدها كذلك على فعل الطاعات لتتم له الهداية إلى سبل الله سبحانه وتعالى التي تتضمن الجهاد في سبيل الله كما جاء في قوله سبحانه وتعالى : (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) ، وفي قوله : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى* وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى* فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) ، فمن لا يقوى على مجاهدة الشيطان ودفع وساوسه ، وعلى مجاهدة نفسه على ترك الشهوات والابتعاد عن الشبهات ، فأنى له أن يقوى على جهاد أعداء الله من المنافقين والكافرين ، وما أجمل ما قاله العلامة ابن قيم الجوزية في ذلك حيث قال : (ولما كان جهاد أعداء الله في الخارج فرعا على جهاد العبد نفسه في ذات الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه)) ، كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخارج وأصلا له ، فإنه ما لم يجاهد نفسه أولاً لتفعل ما أمرت به ، وتترك ما نهيت عنه ، ويحاربها في الله ، لم يمكنه جهاد عدوه في الخارج ، فكيف يمكنه جهاد عدوه والانتصاف منه ، وعدوه الذي بين جنبيه قاهر له ، متسلط عليه ، لم يجاهده ولم يحاربه في الله ، بل لا يمكنه الخروج إلى عدوه حتى يجاهد نفسه على الخروج). أ.هـ ، زاد المعاد 3/ ص 5.

أو كما قال الشاعر :

من خان حي على الفلاح *** خان حي على الكفاح

وأنصح السائل الكريم بالرجوع إلى المصدر والإطلاع على بقية كلامه رحمه الله لما فيه من الدرر النفيسة في هذا الموضوع.

وأما قولك "لن تكون الاستقامة إلا بين المجاهدين" وقولك "وكنت أعلم أن السعادة والهناء والعزة والكرامة والاستقامة على شرعه لن تكون إلا هناك" فنقول: لقد أصبت الحق بكلامك هذا من وجه وجانبته من وجه آخر ، فأما قولك أن العزة والكرامة لا تكون إلا بالجهاد فهو حق لا مرية فيه ، ويشهد له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((إذا تبايعتم بالعينة ، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم بالزرع ، وتركتم الجهاد ، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)) فالذل والصغار الذي تعيشه الأمة الإسلامية ليس من سبيل لرفعه ودفعه إلا بالرجوع إلى الدين والجهاد في سبيل الله.

وأما حصرك للاستقامة على شرع الله سبحانه وتعالى بساحات الجهاد وبين المجاهدين وحسب فهذا ما جانبت الحق فيه ولا ينبغي تبرير ضعفك ومعاصيك به ؛ لأن الله سبحانه وتعالى يقول : (إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ)....إلى قوله : (وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ، فلاحظ أخي كيف أن الله تبارك وتعالى قد عد من دعا إليه وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين من زمرة الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا دون أن يكون ذلك مخصص بمكان أو زمان معين ، ويشهد لهذا ما جاء في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما قال له معاذ : يا رسول الله أوصني ، فقال صلى الله عليه وسلم : ((اتق الله حيثما كنت....))الحديث ، فالحاصل أن الاستقامة على شرع الله لازمة للمسلم حيثما وأينما كان سراً وعلناً ، ظاهراً وباطناً ، ولا يحل لأحد أن يخصصه بمكان أو زمان.

هذا والله تعالى أعلم وأحكم، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو النور الفلسطيني

مطلوب رسالة إلى شباب التوحيد في قطاع غزة بأخذ الحذر ، وسؤال عن كتائب القسام ؟

رقم السؤال:235 القسم : العقيده

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

إخواننا الكرام نطلب منكم رسالة لشباب التوحيد في قطاع غزة؛ حيث إنهم مازالوا يتعرضون للخطف والاعتقال من قبل الحكومة وجهازها الأمن الداخلي المرتد، والطلب هو أن ترشدوا الشباب إلى ضرورة الأخذ بالسرية والكتمان، وخصوصا في هذه الأيام إلى أن يفرجها الله ويمن علينا بالنصر والتمكين، فمازالت حماس وبعض أفراد القسام يشاركون في سرقة العتاد العسكري والمادي للمجاهدين، فهم يسرقون كل ما يجدونه يخص الجهاد، سواء أجهزة كمبيوتر أو سلاح أو مال يلزم للجهاد. وإننا نقول إن هذا ليس من قبيل المفاجأة، ولكنها خطة تتبع، وحماس تحاول استدراج الموحدين إلى ساحة قتال؛ لمعرفة مدى قدراتهم، وهذا ما نراه ونعيشه الآن في غزة.

ولنا توضيح وتعليق على رسالة الشيخ مصطفى أبي اليزيد بأنه يفرق بين الحكومة والقسام

فنقول: إن أهل مكة أدرى بشعابها، وما نلاحظه في غزة أن القسام هو الذي يبادر بالهجوم، ويقوم بعمليات اختطاف أحيانا للمجاهدين، ونحيطكم علما بأن أفراد الشرطة هم وعدد كبير منهم ينتمون للقسام، ولا فرق بينهم. أم تعتقدون أن الذي قتل أبا النور والشباب الموحدين رحمهم الله هم الشرطة؟! فهذا عين الخطأ،

ومازلنا نقول إن أهل مكة أدرى بشعابها، ونحن نراهم يقومون بعمليات تجسس ومراقبة للعناصر السلفية، وبعضهم ممن لا يفهم ما أرسل به الرسل، لكنهم في الحكم سواء، ولا فرق بين القسام والحكومة إلا من نعلم منه ذلك، وهم قلة، فحماس بحركتها وشيوخها وقيادتها إلا من رحم ربي موافقون لما حدث للمجاهدين، ومحرضون على ذلك، وبعضهم لا يسعه الفرح من منظر قتل الموحدين.

وأخيرا إننا ننبهكم أن القسام وحكومة حماس إلا القليل منهم؛ في الحكم سواء، واسألوا أهل غزة عن ذلك، ومازال الظلم على الشعب، والناس يعرفون من هي حكومة حماس، ولكنهم يخافون من بطشهم، فهؤلاء أحط وأخس من المغول، لهم أساليب في تعذيب المجاهدين لم تخطر على بال إبليس لعنه الله. وأخيرا نقول لكم نسأل الله أن يجمعنا في بيت المقدس وكافة المجاهدين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السائل: مجاهد

* * *

الجواب:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

بداية نشكر حرصك على مناصحة إخوانك من المجاهدين وخوفك عليهم، نسأل الله لنا ولك ولهم الحفظ والنجاة. وإن كان من كلمة، فإننا ننصح جميع الإخوة في كل مكان لاسيما إخواننا في قطاع غزة أن يأخذوا حِذرهم من الحكومات الطاغوتية وأجهزتها الأمنية، وأن يبذلوا كل ما في وِسعهم في تعلم ما يخص الأمن في شتى المجالات، وأن يترصدوا لهذه الحكومات وأجهزتها الأمنية ليعرفوا كل صغيرة وكبيرة عنها؛ فيأمنوا مكرهم ويُفشلوا مخططاتهم، فلا يُستدرجوا إلى معركة تُضعف شوكتهم وربما تكسرها، ولا يُؤخذوا من قِبلهم على حين غفلة، والله خيرٌ حافظًا وهو أرحم الراحمين، وليستعينوا على قضاء حوائجهم بالكتمان. ويجب عليهم ألا يهنوا ولا يجزعوا، وأن يعدوا العدة، ويوحدوا صفوفهم، ويستعينوا في جميع أمورهم بالكتمان.

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا)

أما عن قولك بأن حماس تحاول استدراج الموحدين إلى ساحة قتال؛ لمعرفة مدى قدراتهم فيجب أن يقابل ذلك بالصبر والثبات، والعضِّ على الجراحات، فهذا الطريقُ ليس مفروشا بالورود والرياحين، بل مفرش بالدماء والأشلاء، وليكن لنا في النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام الأسوةُ والقدوة، ففي الصحيح عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: "شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ قُلْنَا لَهُ أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَتَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ"، فالصبر الصبر والثبات الثبات، وليكن شعارُكم {ولنصبرن على ما آذيتمونا}، قال تعالى: {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ}.

أما الحديث عن كتائب القسام فهو أمرٌ لابد منه؛ لأن الحاجة تدعو إليه، لاسيما ونحن نعيش في وسط نقاش طويل ومستمر حول هذا الموضوع، فنقول مستعينين بالله مستمدين منه التوفيق والسداد:

بداية: ننصح الجميع بألَّا تأخذهم العاطفة عند وضع أيَ شخص أو تنظيم أو جماعةٍ في ميزان الشرع؛ لأن الهدف من هذا أن نعلمَ حكم الشرع في الشخص أو التنظيم أو الجماعة، حتى نرتب على ذلك الولاء والبراء المأمورين بهما شرعا، ولنا أسوة حسنة في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الأطهار.

فالنبي صلى الله عليه وسلم لم تمنعه العاطفة أن يقول لرجل سأل عن أبيه: (إن أبي وأباك في النار).وأبو عبيدة بن الجرَّاح لم تمنعه العاطفة أن يقتل أباه الكافر في غزوة بدر لما علم حكمه في دين الله، وعمر بن الخطاب لم تمنعه العاطفة أن يقتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة في غزوة بدر كذلك، وغير ذلك من أمثلة الولاء

والبراء القائم على معرفة حكم الآخرين في الدين، فكونوا أيها الأحبة ممن يتلقى حكم الشرع كتلقي شديد العطش للماء، ولا تركضوا خلف العواطف والأهواء.

ثانيا: بالنسبة لكتائب القسام، فقد كان لها تاريخ مشرق، وصفحات بيضاء ناصعة في جهاد اليهود، وقد أحدثت عملياتها النوعية نكاية في العدو، هذه العمليات التي كانت بين الفينة والأخرى تُشفي صدور قومٍ مؤمنين.

وقد قدمت الكتائب فلذات أكبادها من القادة والجند، وهذا التاريخ المشرِّف لا يستطيع أحد أن يُنكره، وهذه الشهادة نشهدها من باب الإنصاف والعدل وقول الصدق.

ولكن منذ دخول حماس الانتخابات، وسيطرة حكومتها على قطاع غزة، أصبحت كتائب القسام تُسطِّر في تاريخها صفحات سوداء مظلمة، تمثلت فيما يلي:

1. الاعتراف بحاكمية الشعب وإرادته وخياره.
2. القول بالوحدة الوطنية.
3. الالتزام بالديمقراطية وتطبيق القانون الوضعي.

ولو راجعتم بيانات كتائب القسام ستجدون الكثير مما يدل على كل مما سبق.

4. العداء للمنهج الصحيح واعتباره منهجا تكفيريا، والعداء لحملة هذا المنهج وإطلاق اسم الخوارج أو أهل البغي عليهم.

5. ملاحقة المجاهدين من كافة التنظيمات الإسلامية الذين يقومون بإطلاق الصواريخ على اليهود، واعتقالهم.

6. مصادرة العتاد العسكري والمادي للمجاهدين، بمصادرة كل ما يجدونه يخص الجهاد، سواء أجهزة كمبيوتر أو سلاح أو مال يلزم للجهاد والمجاهدين.

7. الفرح والاستبشار لمشاهد قتل الموحدين والتحريض على ذلك حتى ممن لم يشارك في تلك الأحداث. وهذا الأمر لا يستطيع أن ينكره كل منصف يخالطهم ويسمع منهم.

ثالثا: الكثير من الناس ينكر أن تكون الكتائب جزءً من حكومة حماس، ولكن الواقع يشهد أن الكتائب جزء من حكومة حماس، ولعل الذين يعيشون في غزة من أكثر الناس معرفة لذلك، ويمكن أن ندلل على ذلك بأمرين هما:

أولهما: كثير من أفراد القسام إن لم نقل أغلبهم قد دخلوا للعمل في الأجهزة الأمنية؛ فمنهم من يعمل في جهاز الشرطة، ومنهم من يعمل في القوة التنفيذية، ومنهم من يعمل في جهاز الأمن الداخلي، ومنهم من يعمل في مراكز التحقيق، ومنهم من يعمل في السجون، بل قادة الأجهزة الأمنية هم من قيادات القسام، وقليل من أفراد الكتائب من سلم من ذلك، حتى من سلم منهم فإنه ينفذ سياسة حكومته بحراسة حدود اليهود والتنكيل بكل من يضبط مخالفا لذلك، والأدلة على أن كثيرا منهم يعمل في الأجهزة الأمنية كثيرة، ولكن نذكر منها مثالا واحدا يدلل على ذلك:

جاء في بيان للقسام بتاريخ 16\8\2009م:

(تزف كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس إلى العلا ثلة من مجاهديها الفرسان الميامين:

القائد القسامي المجاهد/ محمد جبريل الشمالي (38 عاماً) من مسجد أبي بكر برفح قائد الكتيبة الشرقية في رفح وقد استشهد غدراً على يد الجماعة التكفيرية برفح ..

- الشهيد القسامي المجاهد/ مصطفى حسين اللوقة (23 عاماً) من مسجد ابن تيمية.
- الشهيد القسامي المجاهد/ أيمن خالد أبو سبلة (21 عاماً) من مسجد الفاروق.
- الشهيد القسامي المجاهد/ أحمد صالح جرغون (21 عاماً) من مسجد الرحمة.
- الشهيد القسامي المجاهد/ إيهاب ماهر القطروس (19 عاماً) من مسجد الفاروق.

والذين استشهدوا أثناء أدائهم واجبهم الديني والوطني في صفوف الشرطة الفلسطينية، التي حاولت ثني هذه

المجموعة عن تهوّرها وتماديها، إلا أنها قوبلت بالرفض والرصاص والتفجير...)اهـ.

ثانيهما: وقوع حوادث عدة تثبت أن كتائب القسام جزء من حكومة حماس تأتمر بأمرها وهي:

1- الحسم العسكري لقطاع غزة، فإن الذي قام بهذا الحسم كتائب القسام، وهذا الحسم قد مكّن لحكومة حماس.

مع التنبيه أننا لا نعارض الحسم العسكري، بل نعدُّه حسنة من حسناتهم، لكن هذه الحسنة قد ذهبت هباءً منثورًا أمام نواقض الإسلام التي ارتكبتها تلك الحكومة، ولكن الشاهد منها أن القسام ما هو إلا جزء من هذه الحكومة يثبت أركانها، ويقوي دعائمها.

2- حادثة عائلة حلس، فإن مثل هذه المشكلة يفترض أن تتولى التعامل معها الأجهزة الأمنية فقط، لكنَّ كتائب القسام كانت جنبًا إلى جنب مع الشرطة والقوة التنفيذية، وكانت لها اليد الطولى في إنهاء مشكلة العائلة مع الحكومة، وهنا نسأل كل عاقل لماذا تتدخل الكتائب في عمل الأجهزة الأمنية ؟

الجواب واضح: أن القسام أصبح جزءً لا يتجزأ من هذه الحكومة، يواليها ويناصرها بالقول والعمل، فهو بمثابةِ الجيشِ للحكومة، واليدِ الضاربة لها إلى جانب الأجهزة الأمنية، مع أن قانونَهم الذي يتحاكمون إليه لا يسمح لهم بذلك، وإلا لو كان غير ذلك، فلماذا لا تشاركهم التنظيماتُ الأخرى في كل ما يقومونَ به من أعمال أمنية في القطاع.

3- حادثة عائلة دغمش أو بتعبير أدق (حادثة جيش الإسلام)، فإن كتائب القسام هي من قامت بمحاصرة حي الصبرة، ودخول مربع آل دغمش، وقامت بقتل خيرة المجاهدين.

4- ومن قبلها أيضا، حادثة اختطاف الصحفي البريطاني جونستون، والذي كان بحوزة جيش الإسلام، حين قام القسام بمحاصرتهم في مربع دغمش بآلاف العناصر القسامية جنبًا إلى جنب مع القوة التنفيذية وقوات الشرطة، لإرغامهم على إطلاق الصحفي البريطاني.

5- مذبحة المسجد الأبيض (مسجد ابن تيمية)، فإن الذي تولى كِبَرَ هذه المجزرة هو القسام، وبيانه الذي تنعى فيه قتلاه الذين سقطوا في المعركة يشهد بهذا، فلا مجال للإنكار.

كل هذه الحوادث وغيرها تؤكد أن كتائب القسام جزءٌ من حكومة حماس، تأتمر بأمرها، وتقوم بتوليها ونصرتها، وهذا أمر يُصرح به قادة وجند كتائب القسام أنفسهم.

أخيرا: ننبه إلى أنه لا يشترط كي نعتبر الكتائب جزءً من حكومة حماس أن يتقاضى قادتها وجندها رواتب من الحكومة، أو تُسجل أسماؤهم في ديوان موظفيها، فالعبرة بأفعالهم لا بانتماءاتهم.

هذا والله أعلى وأعلم وبيده سبحانه التوفيق والسداد.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو الوليد المقدسي

حكم حلف الأسير على المصحف كاذبا على الأعداء ؟

رقم السؤال:261 **القسم : الجهاد وأحكامه**

تاريخ النشر: 10/10/2009 **المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر**

نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

ما حكم حلف المجاهد في السجن على المصحف كاذبا إذا طلب الطواغيت منه أن يعترف على شيء أو يدل على شيء والمجاهد يعرفه ولكنه ينكر فيقولون له احلف على المصحف فهل يجوز للمجاهد أن يحلف كاذبا؟..وبارك الله فيكم.

السائل: شاكر-الأنصاري

* * *

الجواب:

أخي السائل بارك الله فيك..

سبقت الإجابة على جواب مشابه حول من لا يريد أن يعطي معلومات عن شخصه قد يتضرر منها ويمكنك الرجوع للجواب هناك.. وباختصار فلا شك أنه من الواجب عليك ألا تعطي أعداء الله أي معلومة قد يتضرر منها الجهاد والمجاهدون فإن استطعت أن تنجو من ذلك بالمعاريض فبها ونعمت ، وإن لم تستطع إلا بالكذب ولو بالحلف على المصحف كاذبا ، فاحلف ولو كاذبا لأنه عند إجتماع مفسدتين ترتكب أخفهما درءا لأشدهما ، ولا شك أن مفسدة تضرر الجهاد والمجاهدين أشد من مفسدة الحلف على المصحف كاذبا فتلك مفسدة عامة وهذه خاصة ودفع المفسدة العامة مقدم على دفع الخاصة ولا

شك ..وعليك بالرجوع إلى الوقفة الرابعة من الوقفات مع ثمرات الجهاد لشيخنا المفضال أبي محمد المقدسي حفظه الله وعنوانها (ولتستبين سبيل المجرمين) ففيها فائدة لك إن شاء الله ... حفظك الله

إجابة عضو اللجنة الشرعية :

الشيخ أبو أسامة الشامي

حكم افتتاح محل تجاري مع شريك يبيع خمرا ؟

رقم السؤال:258 القسم : الفقه وأصوله

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لدي صديق يقطن دولة كافرة يريد أن يفتتح مطعما لكن لا يستطيع لوحده بسبب تكاليف إجار المحل , فهل يجوز بان يشاركه شخص يريد أن يضيف الخمر لكن برأس مال منفصل وربح منفصل على أن يشتركوا في دفع أجرة المحل..أفتونا جزاكم الله خيرا.

السائل: أبو قتادة السلفي

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..أخي السائل بارك الله فيك..

الحالة المسئول عنها وإن كان أصل الشراكة فيها مباح وهو الاشتراك في استئجار محل تجاري ؛ إلا أن فيها محظور ظاهر وهو التعاون على المعصية فأنت بدفعك لنصف أجرة المحل وإن كنت تدفعها لمصلحتك ؛ إلا أنك كما أعانك هو على استئجار هذا المحل وفتحك لمطعمك بدفعه لنصف الأجرة فكذا أنت أعنته على استئجار المحل وعلى بيعه للخمر بدفعك لنصف الأجرة الآخر ... والتعاون على المحرم محرم.. قال الله تعالىَ : (وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) فجماهير العلماءَ على حرمة مثل هذه الشراكة لما فيها

من التعاون على تيسير المعصية ، وبعض العلماء خفف في ذلك عند الحاجة الملحة فقط ...فابحث عمن يشاركك في هذا المحل دون وجود مثل هذا المحظور ...والله أعلم.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

حول صرف أموال الزكاة في كتب العقيدة ؟

رقم السؤال:244 **القسم : الفقه وأصوله**

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 **المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر**

نص السؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله.. مشايخنا الأفاضل ...

ما حكم إخراج أموال الزكاة وصرفها في نشر كتب العقيدة ؟ علما بأن المكان يكثر فيه الشرك يعني إخراج أموال الزكاة واستعمالها في نشر كتب العقيدة .. والسلام.

السائل: أبو عائشة الليبي

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..أخي السائل بارك الله فيك ..

مصارف الزكاة معلومة محددة ذكرها الله سبحانه في كتابه الكريم وهي المصارف الثمانية المذكورة في قوله تعالى : " إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله " فلا يجوز أن تتعدى أموال الزكاة واحدا من هذه الأصناف الثمانية ، وما تتكلم عنه من نشر كتب العقيدة لا يدخل على الراجح في واحد من هذه المصارف الثمانية ؛ وإن كان بعض العلماء المعاصرين يدخلونه في مصرف "وفي سبيل الله" باعتبار أن هذا المصرف يعم الصرف في وجوه الخير كافة ومنها أبواب طلب العلم ونشر الدين والدعوة إليه ولكن الراجح عندي أن هذا المصرف مختص بالجهاد والمجاهدين لا يعدوه إلى غيره ...فما ننصحك به أن تسعى لنشر كتب العقيدة النافعة ولكن من أموال غير أموال الزكاة..والله أعلم.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

حكم نسيان التراجع في الطلاق ؟

رقم السؤال:254 **القسم : الفقه وأصوله**

تاريخ النشر: 10/1 0/2009 **المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر**

نص السؤال:

السلام عليكم..

بسم الله والصلاة السلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه أما بعد:

رجل علق طلاق زوجته بخروجها من بيتها دون إذنه, وخرجت الزوجة من بيت زوجها بعد ذلك على كل حال.

المشكلة هي أن الزوج يبدو له أنه تراجع في تعليق الطلاق قبل خروج الزوجة من البيت ولكنه في شك من ذلك بسبب كثرة المشاكل وكثرة الكلام بينه وبينها فلا يدري إن كان حقاً تراجع. الزوجة كذلك تدعي أن زوجها تراجع عن تعليق الطلاق بخروجها قبل أن تخرج من بيتها.أرشدونا بارك الله فيكم.

السائل: عبد الله الشمالي

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..أخي السائل بارك الله فيك..

لا يوجد في الشريعة الإسلامية شيء إسمه التراجع في الطلاق فمتى تلفظ الرجل بكلمة الطلاق قاصدا لها فإن طلاقه وقع ولا يصح له التراجع فيه وفي الحديث ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ...منها الطلاق ، والحالة المسؤول عنها إن كان الرجل علق الطلاق على خروج زوجته من البيت وكان قاصدا للطلاق حقا وخرجت الزوجة فإن الطلاق وقع بلا خلاف عند العلماء وتحسب عليه طلقة ، أما إن كان تعليقه هذا هو فقط تهديدا للزوجة لمنعها من أمر معين وهو غير قاصد للطلاق البتة فعند الجمهور يقع طلاقه أيضا وتحسب عليه طلقة ،وذهب شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم ومن وافقهما إلى أنه لا يقع طلاقا وإنما يأخذ حكم اليمين فقط ...والمعتمد عليه في التفريق هو نية الرجل والله أعلم بما في السرائر ...

وأما إن كنت تقصد أن الرجل المذكور تراجع عن تعليق الطلاق بخروج زوجته ؛ بمعنى أنه كان مانعا لها من الخروج من المنزل إلا بإذنه ، معلقا ومقويا لهذا المنع بتهديدها بالطلاق إن خرجت بغير إذنه ؛ ثم بدا له أن يأذن لها بالخروج ، فهذا مستثنى من وقوع الطلاق باستثنائه خروجها بإذنه .. والله أعلم

وننصحك وننصح غيرك بعدم استعمال كلمة الطلاق في الحلف والنذر ونحوه ، وبعدم التلاعب بهذه الكلمة وكثرة التهديد بها وبإيقاعها ..

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

هل يجوز للإبن الوحيد النفير إلى الجهاد دون إذن الوالدين ؟

رقم السؤال:227 القسم : الجهاد وأحكامه

تاريخ النشر: 10/10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم...

شيخنا الحبيب، هل يجوز للإبن الوحيد النفير دون إذن الوالدين، وهل يأثم لو فعل هذا ؟ أجبنا بارك الله فيك..

السائل: Abu al atae

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

أخي السائل من ناحية الجواز فإنه يجوز للابن النفير في زمننا هذا دون إذن الوالدين حيث أن الجهاد متعين إن لم يكن في بلدك ؛ ففي البلاد التي حولك التي يقاتل فيها إخوانك أعداء الله والطواغيت وهم في حاجة للنصرة والتأييد، - مع انه ما من بلد للمسلمين إلا والقتال فيها واجب عند القدرة لإزالة الطواغيت المتسلطين على رقاب العباد- والجهاد إذا تعين وأصبح فرض عين فلا إذن لأحد فيه على أحد وبالتالي لا إثم عليه طبعا بل هو مأجور ... على أن هناك تفصيل نحب ذكره في هذا المقام سبقت الإشارة إليه في جواب عن استفسار من يود النفير وهو يخشى على والديه الهلاك حبذا لو ترجع إليه على الرابط التالي فستجد فيه تفصيلا يفيدك إن شاء الله... حفظك الله.

http://www.tawhed.ws/FAQ/display_question?qid=131&pageqa=1

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

بخصوص النفير إلى أرض الجهاد لمن يظن أنه ليس عنده ما ينفع به المجاهدين ؟

رقم السؤال:226 القسم : الجهاد وأحكامه

تاريخ النشر: 10/10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته..

سؤالي بخصوص الذهاب إلى أرض الجهاد و أخوكم ليس عنده تخصصا في مجال ما؛أريد أشياء أعملها لكي أسد الفراغ الذي عندي .جزاكم الله خيرا وحفظكم الله.

السائل: فرسان

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..أخي بارك الله فيك..

الذهاب للجهاد لا يكون لأننا نجد فراغا نريد أن نملأه فالمجاهدون لا ينقصهم عطالون بطالون..

وإنما الجهاد هو لأصحاب الهمم العالية من يفيدون في قعودهم كما يفيدون في نفيرهم ، ولو نظرت في سير أكثر الشهداء والمجاهدين لوجدتهم دعاة إلى التوحيد في قعودهم كما صاروا دعاة له بجهادهم ، وكيف يرضى المسلم الموحد أن يعيش في هذه الحياة على الهامش لا يعرف هدفا يحيى ويضحي لأجله , وإن كنت تقصد بقولك (أريد أشياء أعملها لكي أسد الفراغ الذي عندي) أي قبل خروجك للجهاد ، وتريد منا أن نوجهك لما تعمله في فراغك الآن كي تنفع به الجهاد والمجاهدين ؛ فعليك بتعلم التوحيد الذي هو أعظم الأصول التي من أجلها يجاهد المسلمون ، ومن ثم تدعو إليه وتصبر على الأذى في سبيله ، ولتسع في تطوير نفسك وإعدادها واكتساب خبرات يترجح لديك أن إخوانك في أرض الجهاد بحاجة إليها ، وكل منا لديه ما يقدمه .. وجاهد بلسانك كما تريد أن تجاهد بسنانك ، ثم إن تيسرت لك طريق موثوقة فعلى بركة الله ... نسأل الله أن يهدينا ويهديك سواء السبيل .

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

هل المال الربوي محرم لعينه أم لكسبه ؟

رقم السؤال:236 القسم : الفقه وأصوله

تاريخ النشر: 10 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته..

هل المال الربوي المحصل عليه في البنوك هو محرم لعينه أو محرم لكسبه أم لكليهما معا.

السائل: أبو الوليد المسكين

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..أخي السائل ..

المال الربوي المحصل عليه في البنوك يعد من المحرم لكسبه - على تقسيم بعض العلماء- ومعنى ذلك أن هذا المال في أصله مال متقوم حلال يحل الانتفاع به كسائر النقود إلا أن الحرمة دخلت عليه من طريقة كسبه وهو الربا فأصبح محرما لطريقة كسبه بخلاف المحرم لعينه وهو المال غير المتقوم في الشريعة الإسلامية الذي أهدرت الشريعة ماليته كالخنزير والأصنام فمثل هذه الأموال لا يجوز الانتفاع بها بأي وجه من الوجوه ...وهذا التفريق لا يعني أن المحرم لكسبه أخف حرمة من المحرم لعينه فمعلوم حكم أكل الربا ، إلا أن الفرق بين القسمين عند بعض العلماء هو أنه في حال انتقال ملكية المال المحرم لكسبه بطريقة مشروعة كالإرث أو البيع والشراء فإن هذا المال لا يبقى محرما على من انتقل إليه بهذه الطريقة المشروعة وإنما الحرمة على كاسبه

فقط ، بخلاف المحرم لعينه الذي وإن انتقل إلى يد أخرى بطريقة ظاهرها مشروع فإن الحرمة باقية وانتقاله فاسد على كل حال ...والله أعلم.

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

هل يجوز استخدام مال الصدقات لعملية تجميلية لإبن أحد ضباط الحكومة الكردية المرتدة ؟

رقم السؤال:322 **القسم : الفقه وأصوله**

تاريخ النشر: 12 / 10/2009 **المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر**

نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

يا شيخنا طلب مني حماي! أن أسئل له السؤال التالي، فأرسله إلى فضيلتكم:

يا شيخنا يريد حماي أن يقوم بجمع المال (قرابة 40000 دولار أمريكي) لعملية جراحية تجميلية لطفل ليس له أنف، وأبوه ضابط عسكري في الحكومة الكافرة الكردية في كردستان العراق، فهل يجوز ذلك ؟ وإذا كان الجواب بنعم، فهل كون أب الطفل ضابطاً في الحكومة يؤثر على حكم مساعدة الطفل؟ وجزاكم الله خيراً..والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

السائل: أبو سدرة

* * *

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

أخانا السائل .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

ابتداء من المعلوم أنه لا ذنب للطفل المذكور بحرابة والده ولا يؤخذ ولد بجريرة والده ..

قال تعالى : (أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى (36) وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى (37) أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى (38) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى)

ولكن مادامت العملية التي ينوي حماك جمع المال لها عملية تجميلية تكميلية لا تتوقف عليها حياة الطفل ؛ فليتق الله وليترك والد الطفل يجمع له المال من أولياء نعمته المرتدين المحاربين الذين بذل لهم ولاءه ويبذل لهم عمره ووقته وحياته فهم أولى به وهو أولى بهم ، ودع صدقات المسلمين وتبرعاتهم لفقرائهم و مساكينهم ومجاهديهم، فإن الله سائل حماك عن هذا المال من أين اكتسبه وفيما أنفقه ..كما في الحديث الصحيح : (لا تزولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسأَلَ عنْ أربعٍ عنْ عُمُرِه فيما أفناهُ وعنْ جسدِه فيما أبْلاهُ وعنْ مالِهِ مِنْ أيْنَ أخَذَهُ وفيما أنْفَقَهُ وعنْ عِلمِهِ ماذا عَمِلَ بهِ).

واعلم أن في جياع المسلمين ومعوزيهم بل ومعدوميهم من هو أولى بهذا المال من الطفل المذكور وحالته غير الضرورية ..هذا ما ننصحك به .. نسأل الله تعالى أن يسددك ويهدي حماك لما فيه طاعة الله وخير المسلمين .

إجابة الشيخ: أبو محمد المقدسي

حول ما يشترطه بعض المشايخ للجهاد في سبيل الله ؟

رقم السؤال:171 القسم : الجهاد وأحكامه

تاريخ النشر: 12 / 10/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

بعض المشايخ يشترطون للجهاد بحجة وجوب الإعداد ؛ الكفاءات العلمية الكبيرة و الإيمان الكامل ، كما يشترطون أن يمتلك المجاهدون الطائرات والصواريخ و غيرها من الأسلحة ، فما رأيكم ؟.

السائل: أبو حمزة المقدسي

* * *

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله أنّ العاقبة للمتّقين و أن لا عدوان إلاّ على الظّالمين و بعد :

إنّ من شأن من يضع شروطا لأداء أحكام تكليفية أن يراعي:

أوّلا : تتبع النصوص الشرعية في الباب ؛ ثانيا : أن يلتزم بما كان عليه أئمّة السلف ؛ ثالثا : لا يجوز أن يتجاوز الباحث هذه المراحل و يشترط في أداء حكم تكليفي بما يعود عليه بالتعطيل ، فهذا استخفاف بالشرع ، بل إنّ الشرع في مجال المعاملات المبنية على أصل الإباحة منع من اشتراط شروط بين المتعاقدين إذا حلّلت حراما أو حرّمت حلالا كما في الحديث المتفق عليه أنّ النبيّ عليه الصّلاة و السّلام قال : (.. فما بال رجال

يشترطون شروطا ليس في كتاب الله ، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل و إن كان مائة شرط)– الحديث - ، فكيف بمن يشترط شروطا لأداء حكم تكليفي يعود على هذا الحكم التكليفي بالتعطيل لاستحالة أدائه للشروط المفروضة عليه ؟؟ ، فالشرط في مصطلح الفقهاء و الأصوليين هو ما يتوقف وجود الحكم على وجوده ، و يلزم من عدمه عدم الحكم .

ثانيا : الشروط الّتي ذكرها السائل عن بعض المشايخ ، فهؤلاء المعنيون أرادوا في حقيقة الأمر تعطيل الجهاد باشتراطهم ما ذُكر في السؤال لعلمهم أنّ مثل هذه الشروط تعجز عنها دول فكيف بالطّائفة المنصورة المجاهدة القائمة على أمر الله كما اخبر الصّادق المصدوق عليه الصّلاة و السّلام أنّها موجودة في كلّ زمان ؟ فبهذه الشروط لسان حالهم يقول ؛ بأنّ هذه الطائفة لن تكون موجودة في أزمان طويلة من حياة هذه الأمّة ، فالأمر كما قلتُ ؛ أنّ هؤلاء أرادوا تعطيل الجهاد فلم يقدروا أن يصرّحوا للأمّة بمرادهم ففرضوا هذه الشروط الّتي لم يُسبقوا إليها .

ثالثا : كلّ الأحكام التكليفية منوطة بقوله الله تعالى : " لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا " ، و من ذلك الإعداد للجهاد في سبيل الله ، بل قد نصّ ربّنا وصرّح لنا بذلك في مسألة الإعداد فقال : " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ " الآية 60 من سورة الأنفال .

رابعا : علماء السّلف لم يشترطوا هذه الشروط في الجهاد في سبيل الله و الخلافة قائمة ، بل و الأمّة الإسلامية طالبة لا مطلوبة ، فكيف في حال هذه الأمّة الّتي تداعت الأمم عليها كما تتداعى الأكلة على قصعتها ؟ ، فهؤلاء المشايخ أرادوا أن يمكّنوا الأعداء ويسلطونهم على هذه الأمّة بمثل هذه الشروط ، و قد صرّح أحدهم بشرعية ولاية حاكم كافر – أقصد بريمر الأمريكي - على العراق الرّشيد و حسبنا الله و نعم الوكيل ، ولو أخذ بشروط هؤلاء المشايخ وفتاواهم لما تحرّرت شعوب و لا استقلّت بلدان ، و لا حول و لا قوّة إلاّ بالله.

خامسا : ثبت في السنّة ما يُخالف ما ادّعاه واشترطه المعنيون ، من ذلك ما رواه البخاريّ و مسلم في صحيحيهما عن البراء رضي الله عنه : أتى النبيَ صلّى الله عليه و سلّم رجلٌ مقنع بالحديد ، فقال : يا رسول الله أقاتل أو أسلم ؟ . قال : أسلم ثمّ قاتل . فأسلم ثمّ قاتل فقُتل . فقال رسول الله عليه الصّلاة و السّلام : عمل قليلاً وأجر كثيراً .

فهذا الرجل لم يشترط عليه النبيّ صلّى الله عليه و سلّم علما واسعا أو أن يتخرّج من معهد أو جامعة ، أو أن يكون صاحب شهادات و إجازات و تزكيات ، بل عمل قليلا و أجر كثيرا رضي الله عنه . ومن جهة أخرى فقد ثبت أن الصحابة عانوا في أكثر غزواتهم من قلة العَدد والعُدد حتى أكل بعضهم أوراق الشجر وبعضهم كان يقتات طوال يومه على تمرة واحدة إلى غير ذلك مما هو معروف في سيرتهم رضي الله عنهم أجمعين .. ولم يمنعهم هذا من الجهاد في سبيل الله ..

ثمّ تأمّل إلى ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية في كتاب الإختيارات الفقهية : (وأمّا قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدّين، فواجب إجماعاً، فالعدو الصائل الذي يفسد الدّين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه، فلا يشترط له شرط بل يدفع بحسب الإمكان، وقد نصّ على ذلك العلماء: أصحابنا وغيرهم، فيجب التفريق بين دفع الصائل الظالم الكافر وبين طلبه في بلاده .انتهى

أسأل الله أن يُمكّن للمجاهدين في سبيل الله و يردّ عنهم كيد الأعداء .

إجابة عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو حفص سفيان الجزائري

سؤال عن دراسة الفتاة في الجامعة المختلطة إذا كان والداها يجبرانها على ذلك ؟

رقم السؤال:249 القسم : الفقه وأصوله

تاريخ النشر: 14/1 0/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

شيخ بارك الله فيك..

أنا بنت جزائرية أريد المكوث في البيت ، إلاّ أنّ والديّ لم يردا تزويجي من أخ موحّد ، فانتقلت إلى الجامعة الإسلامية للدراسة . فهل يجوز لي طلب العلم الشرعيّ من مشايخ يُخالفون التيار الجهادي سواء من أهل التثبيط أو الموالين للنظام .و بارك الله فيك .

السائل: salafia

* * *

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله أنّ العاقبة للمتّقن و أن لا عدوان إلاّ على الظّالمين أمّا بعد :

أمور نريد استفسارها من السائلة حتّى نستطيع معرفة حالها ، من ذلك هل يتطلب دراستها السفر و من ثمّ الإقامة في الإقامات الجامعية ؟ ، و هل الدراسة هو تحت ضغط الوالدين أم أنّها أرادت الدراسة من باب الفرار من ضغط الوالدين إذ منعاها الزواج ؟ و هل منعها الزواج سببه التزام الأشخاص الذين يتقدّمون لها ، أم لمنهجهم

كونهم من أهل التوحيد إذ يُنبزون في الجزائر بأنّهم تكفيريون ؟ ، هذا كلّه يساعد في الجواب ، و على كلّ حال نحاول تجلية بعض الأمور لعلّها تُساعد الأخت الكريمة .

أوّلا : أذكّر الأخت الكريمة بقول الله تعالى : " وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً " ، فتقوى الله سبحانه بفعل ما أمر و اجتناب ما عنه نهى و زجر هو مفتاح الفرج و هو عنوان سعادة الإنسان في الدنيا و الآخرة ، و بقدر تقوى المرء يكون الفرج و تكون السعادة في الدّارين ، فلتحرص الأخت على تقوى الله سبحانه ، و أن تكثر من دعاء الله سبحانه فبيده ملكوت كلّ شيء ، "وَإِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ " .

ثانيا : روى الترمذيّ في جامعه أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال : إذا خطب إليكم من ترضون دينه و خلقه فزوّجوه ، إلاّ تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد عريض .

فعلى الوالدين أن يحرصا على سعادة بنتهما في الدنيا و الآخرة ، و أن يتقيا الله سبحانه فيما إستودعهم و ليعلموا أنّهم مسؤولون يوم الوقوف بين يدي الله عزّ في علاه ، فإنّ من أفضل ما يختار الوالدين لبنتهما هو ما أخبر به النبيّ صلّى الله عليه و سلّم ؛ من ترضون دينه و خلقه ، ثمّ على الأخت أن تفتح حوارا هي بنفسها مع والديها أو أن توكل الأمر إلى أحد أفراد عائلتها ممّن له كلام مسموع عند الوالدين ليفتحوا حوارا جادّا في هذه المسألة ، و ليعرفوا السبب الحقيقي لمنع الوالدين من تزويج ابنتهما و يحاولوا حلّ القضية على وفق ما وصّى به النبيّ عليه الصّلاة و السّلام .

ثالثا : الأصل في المرأة كما أخبر ربّنا جلّ و علا هو المكوث في بيتها ، قال سبحانه : "وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى" [الأحزاب: 33].

فلا يجوز للمرأة أن تخالف هذا الأصل إلاّ للضرورة أو الحاجة الشرعية ، روى البخاريّ و مسلم في صحيحيهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : خرجت سوده بن زمعة ليلا ، فراها عمر فعرفها ، فقال : إنّك و الله يا

سوده ما تخفين علينا . فرجعت إلى النبيّ عليه الصّلاة و السّلام فذكرت ذلك له و هو في حجرتي يتعشّى ،و إنّ في يده لعرقا، فأنزل عليه فرُفع عنه و هو يقول : قد أذن الله لكنّ أن تخرجنّ لحوائجكنّ .

ثمّ إذا هي ألزمتها الضرورة أو الحاجة الشرعية لمخالفة ذاك الأصل فعليها أن تنضبط بالضوابط الشرعية ، بأن تلتزم باللباس الشرعي ، أن تتجنب كلّ ما شأنه أن يثير ويغري كالروائح العطرية ، الالتزام بأدب المسلمة في كلّ شيء لا سيما في كلامها و مشيها ، أن تتجنب خلطاء السوء سواء كانوا من أهل المجون أو أصحاب الفكر الضّال و على رأسهم مرجئة العصر ... .

رابعا : هل الدراسة في الجامعات مسوّغ لخروج المرأة ؟

ليس هو مسوّغ لخروج المرأة و مخالفتها لذاك الأصل ، لا سيما و إمكانيات تعلّمها صارت في هذا العصر متوفّرة دون لجوئها إلى هذا الخروج الّذي هو مسوّغ للإختلاط مع الرجال .

و من جهة أخرى لا يجد المرء في الجامعة و لا سيما في الجزائر إلاّ الفساد الناجم من الإختلاط الفاحش ، و لا فرق في الجزائر بين كونها جامعة إسلامية أو جامعة عادية ، فكلّها تسير وفق تأطيرٍواحد و سياسة واحدة ، ناهيك عن البرامج العلمية الّتي هي دون المستوى المطلوب سواء كانت برامج في الشريعة أو برامج التعليم الأخرى ، فلا يجد الطالب بُغيته من الجامعات إلاّ الحصول على مجرّد شهادات ، و هذا لما ينتهجه النظام من سياسة التجهيل في صورة فتح جامعات ، و رفع نسب الّذين يلتحقون بها لتزيين صورته أمام الرأي العام، و في حقيقة الأمر لا علم و لا سياسة واضحة للتعليم عموما .

خامسا : الإختلاط هو من الأمور المحرّمة سدّا لذرائع كثيرة ، و الوسائل لها حكم المقاصد ، فقد أمر النبيّ صلّى الله عليه و سلّم أن يُحترز منه في أفضل البقاع ألا و هي المساجد لما رواه مسلم في صحيحه أنّه صلّى الله عليه و سلّم قال : " خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا " ، مع العلم أنّ النبيّ صلّى الله عليه و سلّم خصّص بابا للنساء

في المسجد ، فإذا كان الإحتراز منه في أفضل البقاء ؛ فكيف بغيرها من البقاع .

سادسا : ذهاب الأخت إلى الجامعة الإسلامية المختلطة بإختيارها أم بأمر من الوالدين ؟ .

فإن كان باختيارها فننصحها بما نصح به ربّنا جلّ و علا و هو المكوث في بيتها إذ هو خير لها و أصلح لا سيما و أنّ وسائل التعليم صارت و لله الحمد متوفّرة .

أمّا إذا كان بأمر من والديها، ننظر هل ذهابها إلى الجامعة يتطلب سفرا و من ثمّ يستلزم المكوث في الإقامة الجامعية ؟ إذا كان الأمر كذلك ، فننصح الأخت بعدم السفر و الإلتحاق بالجامعة ، و لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، ولما في الإقامات الجامعية من فساد كبير جدّا و العياذ بالله ، فلم يعد الأمر موقوفا على مجرّد الإختلاط في الجامعة ، بل هناك أمور كثيرة لا تأمن الأخت على نفسها الفتنة أبدا .أمّا إذا كان بأمر من والديها و لا يتطلب دخولها الجامعة سفرا ، فننصحها أوّلا بأن تُحاول إقناع والديها بأنّها لا تريد مواصلة الدراسة ، فإن أبوا إلاّ دخولها الجامعة فهنا نرى أن تطيع والديها مع الالتزام بالضوابط الشرعية المذكورة آنفا ، لأنّ الدراسة في الجامعة المختلطة هو محرّم لغيره و ليس لذاته ، و طاعة الوالدين هو أمر واجب لعينه ، و قال الفقهاء و الأصوليون : ما حُرّم سدّا للذريعة أبيح للمصلحة الرّاجحة .

لكن على الأخت أن تسعى بكلّ جهدها أن تبقى في بيتها سواء بإقناع والديها أو بأي حيلة تخلصها من هذه الأماكن التي لا تصلح لمثلها ولو بأن تتعمد أن ترسب في الإمتحانات ، و من ترك شيئا لله عوّضه الله خيرا منه .

سابعا : إذا كانت هذه الدراسة ممّا يؤثّر في العقيدة سلبا فيُمنع منها كل مسلم رجلا كان أو امرأة ، و القاعدة تقول درء المفاسد أولى من جلب المصالح ، فإذا كان الأمر كما تقول الأخت أنّ هؤلاء الأساتذة يبثّون انحرافاتهم العقدية و المنهجية أثناء التدريس ، فهنا على الطالب عموما أن يُقاطع هؤلاء صيانة لدينه و عقيدته .

أسأل الله العظيم أن يوفق الأخت لما فيه صلاح لدينها و عرضها .

إجابة عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو حفص سفيان الجزائري

المرتد إذا اسلم هل الاغتسال بالماء يكفيه ؟

رقم السؤال:291 القسم : الفقه وأصوله

تاريخ النشر: 14/1/2009 المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

نص السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..شيخنا الحبيب حياكم الله وجعل الجنة مثوانا ومثواكم..

سؤالي:" إذا أراد المرتد أن يدخل في الإسلام ونطق بالشهادتين هل هذا يكفيه أم لا بد أن يغتسل وإذا اغتسل شيخنا الكريم بالماء فقط هل هذا يكفيه أم لابد أن يغتسل بالماء والسدر مع بعض ؛ لأني اعرف احدهم نطق بالشهادتين واغتسل بالماء فقط فما حكمه؟

السائل: moohajer2

* * *

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته..

اختلف العلماء في حكم الغسل على الكافر إذا أسلم فذهب المالكيّة والحنابلة إلى أنّ إسلام الكافر موجب للغسل ، فإذا أسلم الكافر وجب عليه أن يغتسل ، لما روى أبو هريرة رضي الله عنه (أنّ ثمامة بن أثال رضي الله عنه أسلم ، فقال النّبيّ صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به إلى حائط بني فلان فمروه أن يغتسل) وعن (قيس بن عاصم أنّه أسلم : فأمره النّبيّ صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر) ؛ ولأنّه لا يسلم غالباً من جنابة ، فأقيمت المظنّة مقام الحقيقة كالنّوم والتقاء الختانين .

وذهب الحنفية والشافعية إلى استحباب الغسل للكافر إذا أسلم وهو غير جنب ؛ لأنه أسلم خلق كثير ولم يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالغسل ، وإذا أسلم الكافر وهو جنب وجب عليه الغسل ، قال النّوويّ : نصّ عليه الشّافعيّ ، واتّفق عليه جماهير الأصحاب "

والأحوط أن يغتسل على كل حال كما نص بعض العلماء .. ويكفيه فيه الماء ولا يشترط معه السدر والله أعلم .

إجابة عضو اللجنة الشرعية : الشيخ أبو أسامة الشامي

فهرس المجموعة الرابعة

- حكم الذين يوالون جيوش الأنظمة ويستهزئون بآيات الله عند وعظهم ؟
- حكم التارك لأرض الجهاد من غير عذر ؟
- حول من يصدر قانونا لبيع الخمر في فندقه ويحرس من يتعاطاها ؟
- حكم الصلاة خلف نواب حماس البرلمانيين ؟
- حول حرب الحوثيين والنظام اليمني ؟
- ما حكم من دل على عنوان محامي ؟ هل ارتكب مكفرا بذلك ؟
- حكم رمي بعض العلماء المنحازين إلى عدوة الحكومات بالنفاق ؟
- حول جماعة أنصار السنة في العراق ؟
- ما هي الأسباب التي قد تخذل المجاهد وقت النفير ؟
- مطلوب رسالة إلى شباب التوحيد في قطاع غزة بأخذ الحذر ، وسؤال عن كتائب القسام ؟
- حكم افتتاح محل تجاري مع شريك يبيع خمرا ؟
- حول صرف أموال الزكاة في كتب العقيدة ؟
- حكم نسيان التراجع في الطلاق ؟
- هل يجوز للإبن الوحيد النفير إلى الجهاد دون إذن الوالدين ؟
- بخصوص النفير إلى أرض الجهاد لمن يظن أنه ليس عنده ما ينفع به المجاهدين ؟
- هل المال الربوي محرم لعينه أم لكسبه ؟
- هل يجوز استخدام مال الصدقات لعملية تجميلية لإبن أحد ضباط الحكومة الكردية المرتدة ؟
- حول ما يشترطه بعض المشايخ للجهاد في سبيل الله ؟
- سؤال عن دراسة الفتاة في الجامعة المختلطة إذا كان والداها يجبرانها على ذلك ؟
- المرتد إذا اسلم هل الاغتسال بالماء يكفيه ؟